تقرير أولي عن نتائج التنقيبات الأثرية
في خربة دوحلة ـ النعيمة
الموسم الأول ـ صيف ١٩٩٠م

إعداد : د. صالح ساري

تقع خربة دوحلة على هضبة زراعية على الطرف الجنوبي لوادي الزاغ، على بعد ٢٥كم تقريباً إلى الجنوب الشرقي من مدينة اربد، وعلى مسافة ٤كم إلى الجنوب الغربي من بلدة النعيمة. ويمكن الوصول إلى الخربة بطريق ترابية يجري العمل حالياً لتعبيدها، وهي متفرعة من الطريق الرئيسة التي تمر ببلدة النعيمة. ويحيط بها عدد من المواقع الأثرية الهامة، خاصة من الجهة الشرقية والجهة الشمالية (شكل ١، ٢).

تتمتع الخربة بموقع جغرافي متميز، إذ ترتفع بما يقارب من ٩٠٠م عن مستوى سطح البحر، وتمتاز بمناخ معتدل منعش صيفاً وبارد شتاءً. تعتمد في مياهها على تجميع الأمطار، حيث دلت نتائج المسح على وجود عشرات الآبار المنتشرة في مختلف أرجاء الموقع. لوحظ أن بعضاً من هذه الآبار قد غطيت جدرانها من الداخل بطبقة من القصارة البيضاء بهدف الإحتفاظ بأكبر كمية ممكنة من المياه المخزونة وعدم تسربها نظراً لنفاذية التربة، وذلك من أجل الإستفادة من المياه صيفاً لغايات الشرب.

على أثر المسح الأثري الذي أجراه متمان[١]، والذي باعتقادنا لم يكن كافياً، فقد قام فريق من قسم الآثار ـ معهد الآثار والأنثروبولوجيا بجامعة اليرموك وبالتعاون مع دائرة الآثار العامة في ربيع عام ١٩٨٩ بمسح أثري، كانت الغاية منه التعرف على طبيعة الإستيطان في الخربة التي تعرضت ـ كما دلت نتائج المسح ـ لأعمال التخريب والنبش من قبل العابثين بالتراث، وذلك تمهيداً للقيام بحفريات منتظمة في المستقبل.

كشفت نتائج المسح الأخير عن وجود مقابر في الجهة الشرقية من الموقع، وعن أبنية متهدمة في أكثر من مكان في الموقع استعمل فيها حجارة مشذبة. كما تم الكشف أيضاً عن كهوف متعددة ومتنوعة حجماً وشكلاً وجدران استنادية فضلاً عن الآبار. لوحظ أن بعض هذه الآبار قد جاورها مرافق أخرى اختلفت في شكلها بين دائرية ومربعة ربما استخدمت لأغراض عمليات عصر العنب أو غيره. وإلى جانب هذه المادة الأثرية الواضحة فقد تم الإستدلال كذلك على أرضية فسيفسائية كانت معاول اللصوص قد اقتحمتها بحثاً عن الكنوز المزعومة. كل هذا أعطى الفريق حافزاً قوياً للبدء بالموسم الأول من التنقيبات الأثرية، والذي امتد ما بين شهري آب وأيلول لعام ١٩٩٠م.

تشكل الفريق من كل من : د. صالح ساري ـ مديراً، والسيد نزار الطرشان ـ مساعداً، والسيد ناصر الخصاونة ـ ممثلاً لدائرة الآثار العامة ومن مشرفي المربعات، طلبة الدراسات العليا في معهد الآثار : السادة عبدالله الشبول واسماعيل ملحم وعصام الهادي، إلى جانب الزملاء الفنيين السادة : علي العمري ـ رساماً ومساحاً، وحسين ديباجة ـ مصوراً وكذلك السيد سالم الخطيب ـ سائقاً.

أعمال التنقيب :

جرى تقسيم الموقع إلى مناطق ثلاثة هي : المنطقة الرئيسة والتي تقع فيها الأرضية الفسيفسائية (A)، ومنطقة المقابر، ومنطقة المعصرة. ركز الفريق عمله في الموسم الأول في كل من المنطقتين الأولى والثانية. تم تقسيم المنطقة الأولى بناءاً على تقاطع محورين أفقي وعمودي في نقطة مركزية يبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح البحر ٩٢٠,٦م إلى مربعات هي : E5, E4, E3, D4, D3, C4, C3، والمربعات ذات قياس ٥ × ٥م، ترك مسافة نصف متر في كل جانب من جوانب المربعات، وبهذا كانت المساحة التي جرى

S. Mittmann, *Beitrage Zur Siedlungs und Territorialgeschichte des Nordlichen Ostjordanlandes.* Wiesbaden, 1970, p. 77.

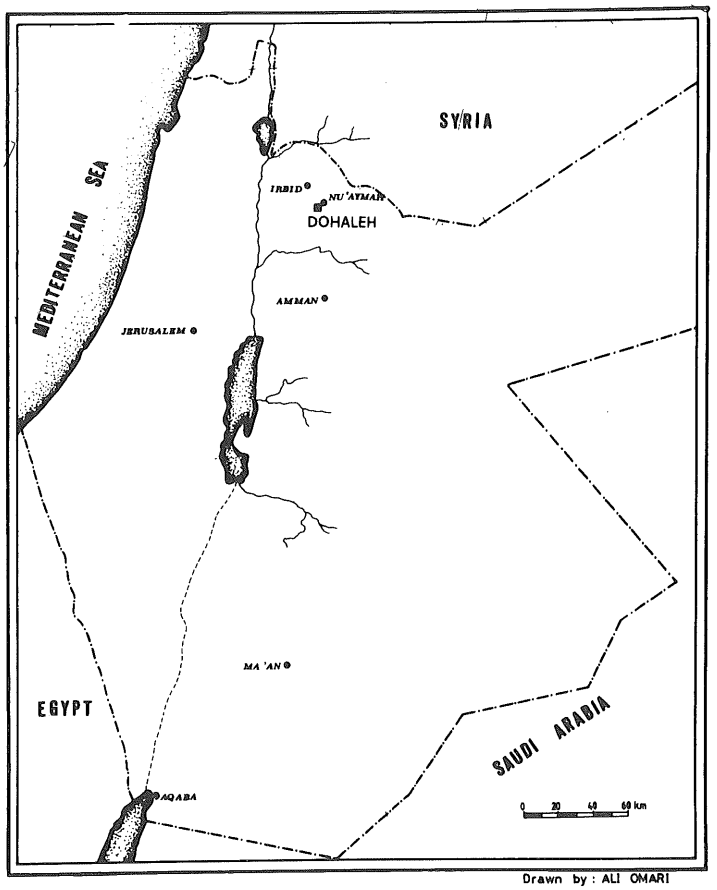

شكل (١) موقع خربة دوحلة.

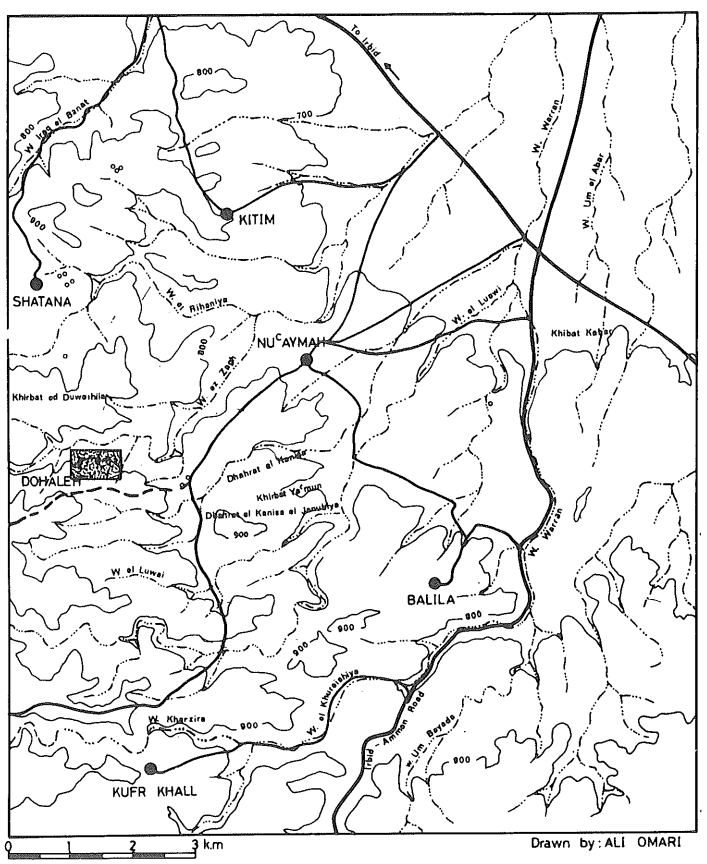

شكل (٢) طبوغرافية المنطقة.

فيها التنقيب لكل مربع ٤ × ٤م (شكل ٣).

تمكن الفريق من اكتشاف بناء مستطيل الشكل بلغت قياساته ١١,٢ × ٩,٩م، قطع جزء من جدرانه في الصخر الطبيعي بينما بني الجزء الآخر من الجدران بحجارة كبيرة الحجم نسبياً ومشذبة بصورة واضحة. ظهر الجدار الجنوبي والذي يتجه شرق ـ غرب على امتداد المربعات C4, C3، بلغ سمك هذا الجدار حوالي ١,٥م، ولوحظ أن الجهة الخارجية منه قد غطيت بطبقة من القصارة بسمك ٢ ـ ٣سم وعلى طول امتداده. نعتقد أن هذه القصارة قد تم وضعها للحيلولة دون تسرب مياه الأمطار إلى داخل المبنى. أما الجدار الغربي والذي يرتبط مباشرة مع الجدار الجنوبي مشكلاً زاوية قائمة معه فقد ظهر في المربع C3 وهو مدمر تقريباً الا من بعض البقايا البنائية التي تدل عليه. يتجه هذا الجدار شمال ـ جنوب ويلتقي مع قاعدة عمود حجرية مربعة الشكل تتوازى تقريباً مع القاعدة المقابلة لها شمالاً حيث تنحدر بين هاتين القاعدتين ثلاث درجات طويلة باتجاه أرضية المبنى الفسيفسائية. أما الجدار الشمالي والذي ظهر بين المربعات E5, E4, E3 فقد جاء جزء منه فوق الصخر الطبيعي وأما جزءه الآخر فقد تم حفر أساسات عميقة له لتصل إلى الصخر الطبيعي. رفعت مداميك هذا الجزء من الجدار لتتناسب مع مداميك الجزء الأول منه، والسبب في ذلك هو انخفاض مستوى الصخر الطبيعي خاصة في الجزء الشرقي منه. يلتقي هذا الجدار مع الجدار الغربي بصورة زاوية قائمة ويتجه شرق ـ غرب ليلتقي مع الجدار الأخير في الجهة الشرقية من المبنى والذي بني كذلك بنفس الطريقة من صفين من الحجارة وضعت بصورة حجر طولياً وحجر عرضياً وملء ما بينهما من فراغ بحجارة أصغر حجماً. تم أثناء التنقيب الوصول إلى أساسات الجدار الشمالي في المربع E4. أما الجدار الشرقي والمتجه شمال ـ جنوب فهو يحتاج إلى مزيد من أعمال التنقيب في المواسم القادمة بهدف الوصول إلى أساساته حيث لم يسعفنا الموسم الأول إلى ذلك (شكل ٤).

يتم الدخول إلى المبنى عبر الدرجات الثلاثة من الجهة الغربية والتي تفضي إلى بقايا أرضية البناء الفسيفسائية والبالغة في مساحتها ٧,٥م × ٢,٧م تقريباً. رصفت أرضية الفسيفساء على طبقة من القصارة والتي جاءت مباشرة فوق الصخر الطبيعي. غلب على زخرفة هذه الأرضية الأشكال الهندسية التي ظهرت على صورة مربعات ومعينات مختلفة الأحجام وعلى صورة خطوط مستقيمة. هذا إلى جانب زخرفة المزهرية الفخارية التي انسجمت ألوانها مع ألوان الأرضية المختلفة ما بين الأسود والأبيض والأصفر واللون الضارب إلى الحمرة (الشكل ٤، لوحة ١أ).

من أهم ما يميز هذه الأرضية هو وجود أماكن عديدة منها كانت قد تعرضت لأعمال التدمير بهدف إزالة الصور التي كانت تحتويها هذه الأماكن، بدليل أعمال الترميم الذي يمكن ملاحظته (اللوحة ١ب،جـ)، والذي استخدم فيه الفنان مكعبات فسيفسائية أكبر حجماً من المكعبات الأصلية، ان دل هذا على شيء فإنه غالباً ما يدل على أن الصور التي أزيلت هي صور ذات روح وذلك على أثر اشتداد حركة تدمير الايقونات.

يمكن تأريخ هذا المبنى الذي اختلفت فيه الآراء وتباينت، وان كان معظمها يرجح أنه كنيسة، إلى الفترة البيزنطية المتأخرة وذلك اعتماداً على اشتداد حركة تدمير الايقونات التي نشطت في القرن الثامن الميلادي[٢]، وعلى طبيعة الأرضية الفسيفسائية التي جاءت هنا مقسمة إلى ثلاثة أجزاء، كل منه داخل إطار مستقل باتجاه الشرق. احتل هذه الأجزاء الثلاثة زخارف متشابهة من حيث الموضوع الا أنها جاءت مختلفة شكلاً، إذ ظهرت في الجزئين الواقعين على يمين ويسار المزهرية في الجزء الأوسط زخارف هندسية هي عبارة عن معينات وفي الآخر مربعات.

صحيح أننا شاهدنا تدميراً ايقونياً قبل هذا التاريخ في كل من لوحة فسيفساء الخارطة في

---

٢ ـ غازي بيشة، «ملاحظات حول كنيسة القديس اسطفان في أم الرصاص (ميفعة) تأريخها وأهمية زخارفها الفسيفسائية»، **حولية دائرة الآثار العامة**، مجلد ٣١ (١٩٨٧)، ص ١١ ـ ١٦؛ السيد الباز العريني، **الدولة البيزنطية**، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٢، ص ١٧٩ وما بعدها.

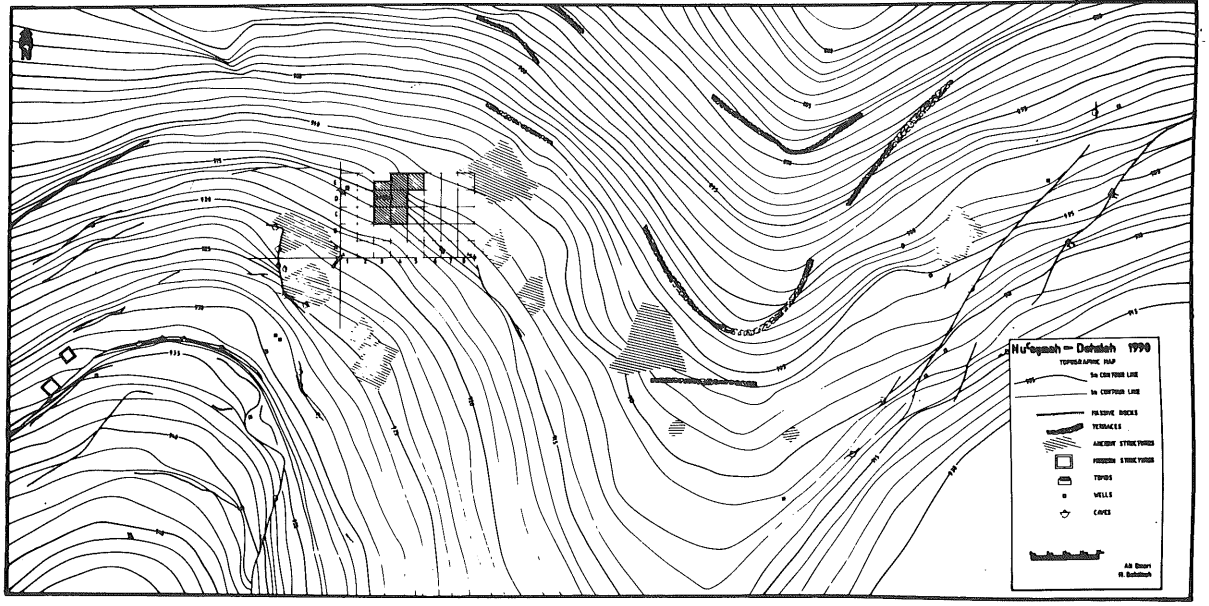

شكل (٣) طبوغرافية الموقع.

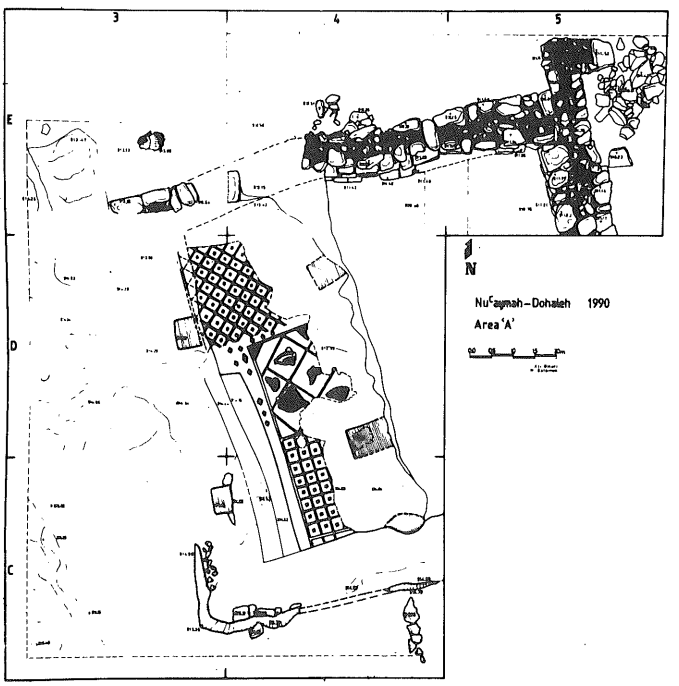

شكل (٤) مسقط أفقي للمنطقة (A).

مأدبا[٣] وفي مصلى ثيوتوكس في صياغة [٤] وكذلك في كل من كنيستي بيت حنينا[٥] وكنيسة خربة أسيدا[٦] وغيرها الا أنها لم تكن بهذه الدرجة من القوة والوضوح. وللأسف فإن المادة الأثرية التي تم العثور عليها هنا لا يمكن الإعتماد عليها في التأريخ ذلك لأنها جاءت في غير أماكنها الأصلية بسبب أعمال التخريب الذي تعرض له المبنى على أيدي العابثين بالآثار. اننا نعول كثيراً على التنقيبات المستقبلية لتعزز لنا ليس فقط ماهية وأهمية المبنى وإنما تاريخه أيضاً بشكل أدق.

٣ - C.H. Kraeling, *Gerasa: City of the Decapolis*. New Haven, 1938, p. 298-299.

٤ - M. Saller and J. Sylester, *The Memorial of Moses on Mount Nebo, Part 1*, Jerusalem, 1941, p. 233-234.

٥ - D. Baramki, 'An Early Christian Basilica at Ein Hanniya', *QDAP* 3/3 (1933), p. 115 Pl. XXXVI.

٦ - M. Avi Yonah, 'An Early Christian Church at Khirbat Asida', *QDAP* 3/1 (1933), p. 17-20, Pl. IX:2,XI:1,2.

منطقة المقابر :

تقع منطقة المقابر إلى الجهة الشرقية من موقع دوحلة. تم التنقيب في هذا الموسم في مقبرة واحدة فقط أعطيت رقم ١. جاءت هذه المقبرة مقطوعة في الصخر الطبيعي الجيري ولها مدخل قوسي خارجي ومزود بجزئه الأسفل بفتحة مربعة الشكل لغايات الدخول إلى المقبرة، يحيط بها حوض صغير مربع الشكل. على يسار الداخل إلى المقبرة تم الكشف عن حجرين عليهما نقوش، أغلب الظن أنها لاتينية وتزينها زخارف نباتية من سعف النخيل.

يتشكل نظام المقبرة من الداخل من ثلاث حجرات دفن جاءت على شكل تفرعات الصليب تقريباً وتلتقي جميعها في ممر في وسط المقبرة. يتصل هذا الممر مباشرة بواسطة درجتين بفتحة المدخل. يبلغ طول المقبرة من الداخل امتداد شمال ـ جنوب ٧,٩٨م بينما يبلغ امتدادها شرق ـ غرب ٨,١٨م (الشكل ٦،٥).

احتوت المقبرة حجرات دفن ثلاث اختلفت في تصميمها وفي عدد وحداتها الدفنية التي تفتقر إلى توجيه موحد نستطيع ملاحظته من خلال موضع الرأس في كل منها. ضمت الحجرة الجنوبية ثلاث وحدات دفنية جاءت مرتفعة عن سطح أرضية المقبرة (الشكل ٦،٥). اتخذت كل وحدة دفنية منها شكلاً مستطيلاً ويتوسطها ممر صغير. أما الحجرة الشمالية فقد احتوت وحدتي دفن فقط وهما أيضاً على شكل مستطيل ويرتفعان كذلك عن سطح أرضية المقبرة وبينهما ممر صغير (الشكل ٦،٥). تتخذ مقدمة الواجهة الأمامية لهذه الحجرة من أعلى تقوساً ليعطي شكلاً أشبه بقنطرة أو عقد مشابه لنظيره في حجرة الدفن الجنوبية. تم العثور هنا على أغطية لوحدتي الدفن وهي مصنوعة من الحجر الجيري الأبيض الثقيل ويتكون الغطاء الواحد من قسمين صمم كل منهما على شكل مثلث متساوي الساقين تقريباً مع ظهور بروز زخرفي في زواياه. ولحسن الحظ فقد كان الجزءان الخلفيان لكل منهما في مكانه الأصلي أما الجزءان الأماميان فقد تعرضا للإزاحة من مكانهما. أما الحجرة الشرقية، وهي كما يبدو أهم هذه الحجرات الثلاث، فتقع في صدر المقبرة وتضم ثلاث وحدات دفنية، جاء أثنان من هذه الوحدات باتجاه شرق ـ غرب أما الثالثة فقد ظهرت باتجاه شمال ـ جنوب إلى الحافة الشرقية منهما. يلاحظ أن وحدة الدفن هذه امتازت عن غيرها، فقد جاءت مرتفعة عن مستوى الوحدتين الأخريين بحوالي ٣٣سم، وقد عمل فوقها حنية قوسية كما عمل درجة في منتصف هذه الوحدة من الجهة الغربية (الشكل ٦،٥). تم العثور على جزء من غطاء هذه الوحدة الا أنه لم يكن بحالة سليمة ويبدو أنه تعرض لكسر متعمد بفعل الإنسان، وهو يمتاز عن غيره من الأغطية، فهو عبارة عن شبيحة حجرية طويلة ومشذبة من أحد وجهيها ويكملها شبيحة أخرى أصغر حجماً. كما لوحظ أنها تفتقر إلى الأشكال الزخرفية. أما الوحدات الدفنية الأخرى فقد كانت أغطيتها مشابهة لنظائرها في بقية الحجرات. وبهذا يكون مجموع وحدات الدفن في هذه المقبرة ثمان.

وبالرغم من أعمال التخريب الذي أصاب المقبرة من الداخل على أيدي العابثين، حيث نبشت وأفرغت وحدات الدفن من محتوياتها كما تعرضت العظام للتكسير والبعثرة في أرجاء المقبرة، الا أنه تم العثور على عدد من المرفقات الجنائزية المتنوعة والمتعددة مثل الأسرجة الفخارية التي بلغت نيفاً وثلاثين سراجاً، تضاربت شكلاً واختلفت زخرفة ما بين الزخارف الكتابية والزخارف النباتية والهندسية، كما امتازت بتقنية عالية ـ وقد اختير نماذج منها كأمثلة لغايات هذا التقرير (شكل ٨،٧). وإلى جانب الأسرجة فقد تم العثور أيضاً على عدد من أدوات للزينة كالخرز والحلق ومراود كحل (لوحة ٢أ) والأسورة والقلائد (لوحة ٢ب) وآنية عطرية من زجاج (لوحة ٢جـ) وأدوات حجرية مختلفة بالإضافة إلى ثلاث مسكوكات بحالة سيئة ما عدا فلس أغلب الظن أنه طراز بيزنطي ـ عربي يعود إلى القرن السابع الميلادي (لوحة ٢د). هذا فضلاً عن بذور زيتون محروقة وجدت داخل بعض الأسرجة وفضلاً عن مجموعة كبيرة من الكسر الفخارية جاءت مختلطة مع بعضها ولكنها امتدت زمناً ما بين الفترة الرومانية والفترة البيزنطية (شكل ٩،١٠،١١).

تم الكشف عن طريقة اغلاق فتحة المقبرة، فقد استخدم القوم انذاك لهذه الغاية عدة بلاطات حجرية جاءت مرتبة فوق بعضها بواسطة ملاط طيني. هذه المقبرة بنظرنا تشير إلى اهتمام خاص بالمدفونين وأنهم كانوا إما من طبقة ذات ثراء واسع أو أفراد أسرة حاكمة، إذ دلت اللقى على وجود

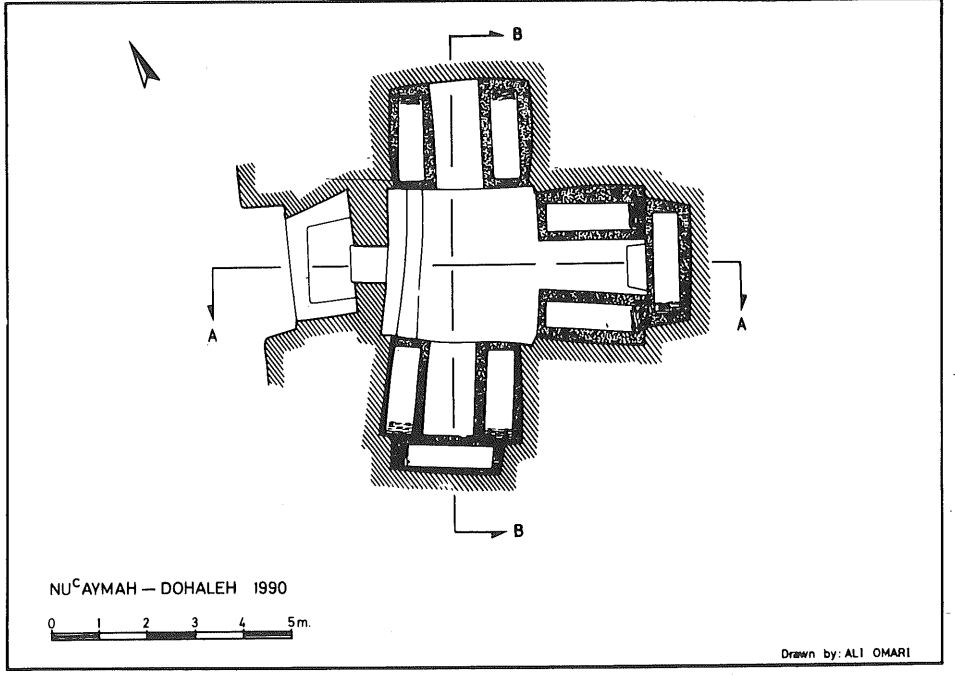

شكل (٥) مسقط أفقي للمقبرة رقم ـ ١ ـ.

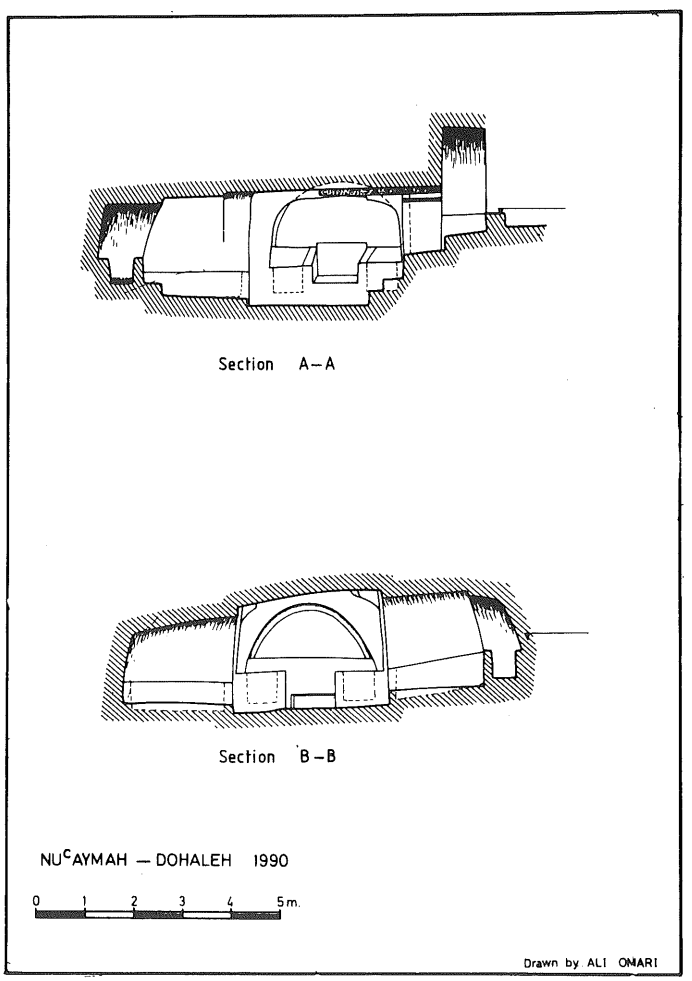

شكل (٦) مقطعين تفصيليين للمقبرة رقم ـ ١ ـ.

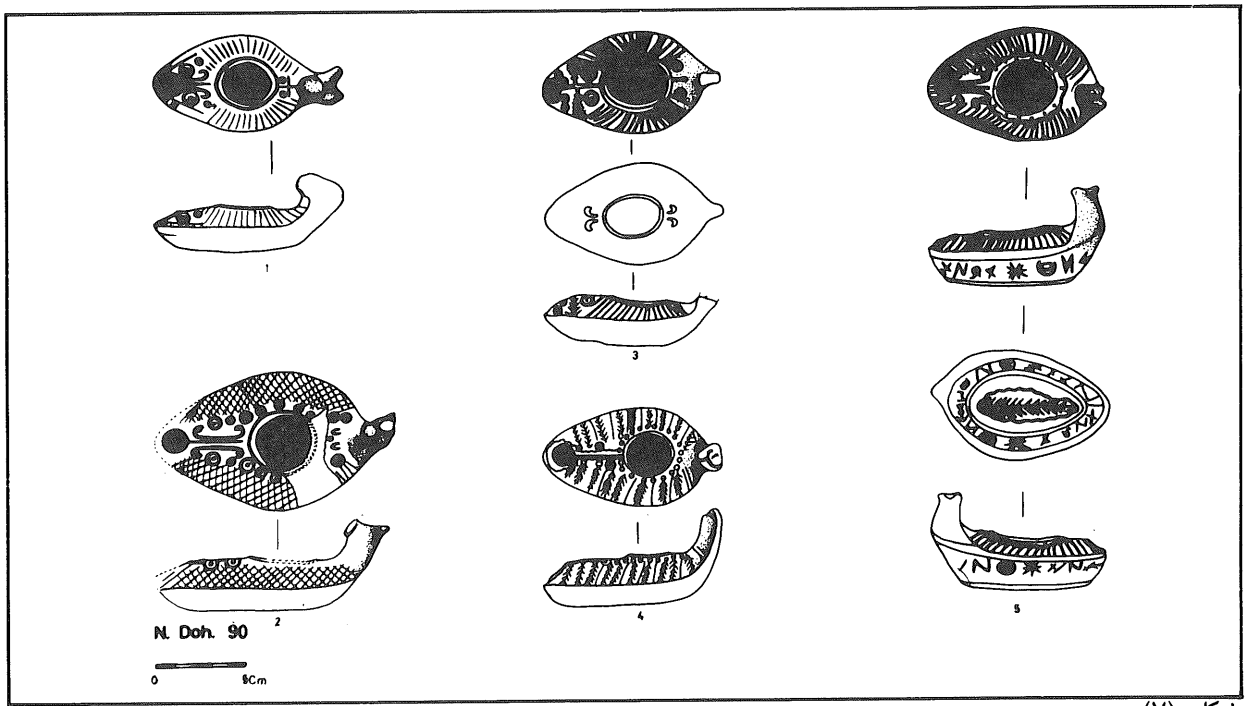

شكل (٧)

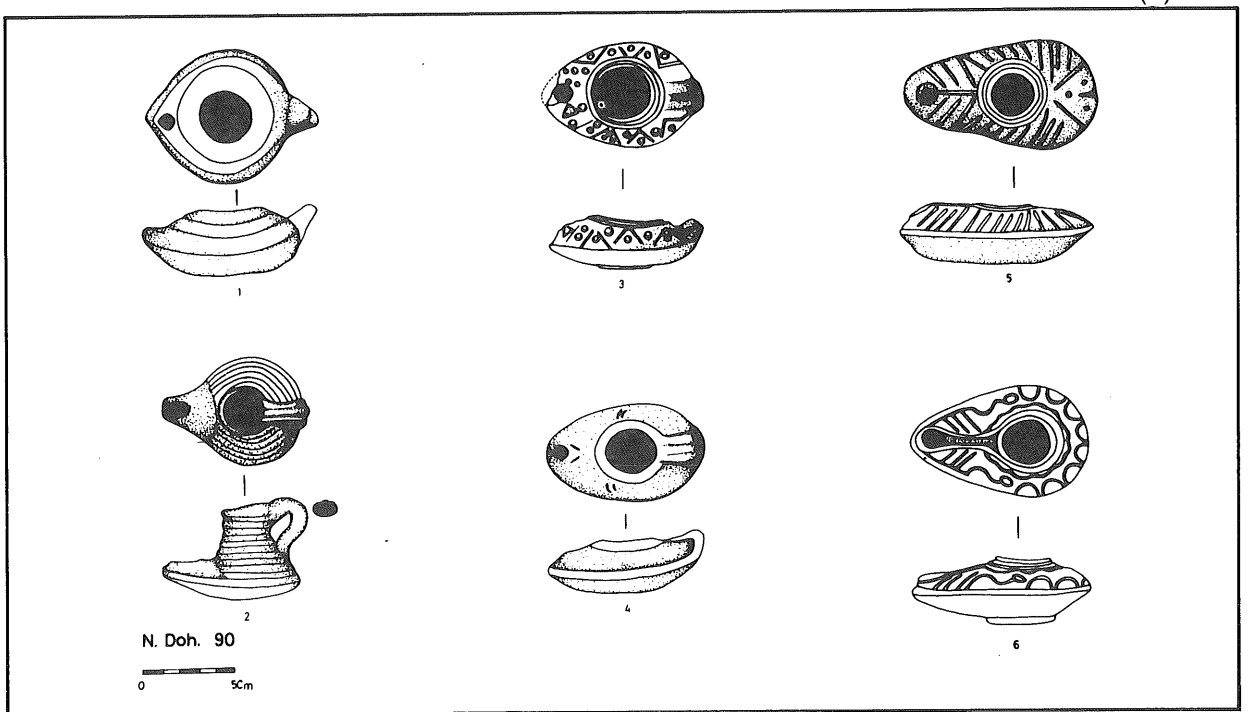

شكل (٨)

غالباً ما ترجع النماذج الممثلة في كلا اللوحتين إلى الفترة الرومانية والبيزنطية. ويمكن تقسيم هذه المجموعة من الأسرجة إلى مجموعات فرعية على النحو التالي :

المجموعة الأولى : شكل ٧ (١ ـ ٥) وهي مجموعة لأسرجة ذات مقابض على هيئة رأس حيوان تزينها زخارف نباتية وأخرى على هيئة دوائر ومعينات، وأخرى ذات زخارف كتابة لاتينية تعود إلى الفترة البيزنطية.

المجموعة الثانية : شكل ٨ (٤،١) من طراز الأسرجة الرومانية ذات شكل دائري أو بيضوي وهي خالية من الزخارف ما عدا زخارف بسيطة (الشكل ٤).

المجموعة الثالثة : شكل ٨ (٢) وهي نموذج بيزنطي ذات جسم مرتفع وصغيرة الحجم بالمقارنة مع بقية المجموعات.

المجموعة الرابعة : شكل ٨ (٦،٥،٣) وهي مزخرفة بزخارف مختلفة ويمكن ارجاع تاريخها للفترة الرومانية والبيزنطية.

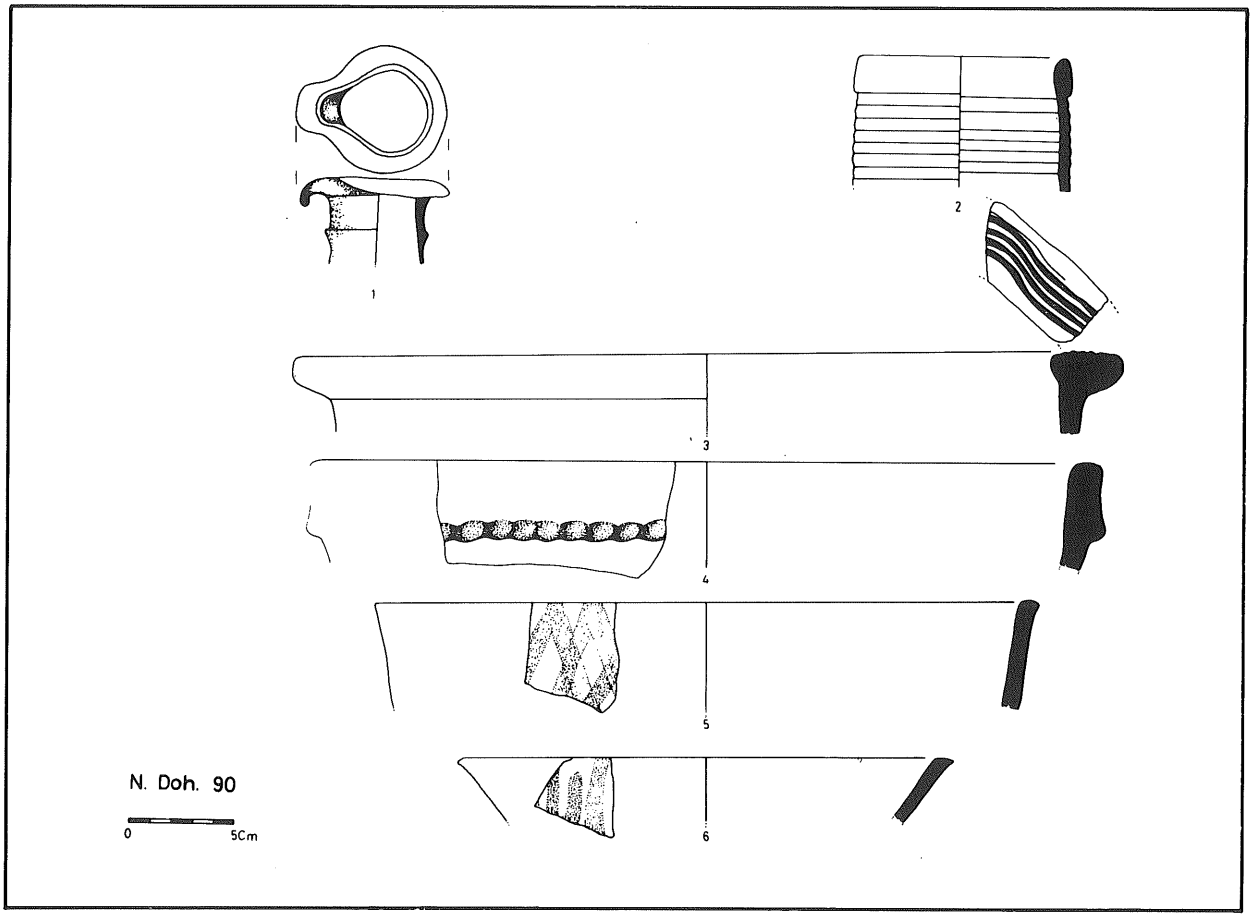

شكل (٩) :

١ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع C4، طبقة ٣. جزء من فوهة ابريق خال من الزخرفة، اللون من الداخل والخارج بني داكن والعجنية ذات لون أحمر مائل إلى البرتقالي. روماني.

٢ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع E4، طبقة ٥. جزء من حافة جرة ذات عنق مستقيم وفوهة ضيقة، مزخرفة من الخارج بالتحزيز العريض ومغطاة بطبقة من البطانة ذات اللون البرتقالي الفاتح، أما العجينة فهي ذات لون بني فاتح وبها شوائب صغيرة الحجم. روماني متأخر.

٣ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع D3، طبقة ٣. جزء من حافة حوض عليه زخرفة بالتحزيز المتموج من أعلاه وهو ذو لون رصاصي داكن من الداخل والخارج. أما العجينة فهي صلبة وذات لون رصاصي أيضاً. بيزنطي ـ أموي.

٤ ـ من المقبرة رقم ـ ١ ـ، طبقة ٨. جزء من حافة حوض عليه زخرفة من الخارج من النوع المعروف بزخرفة الإصبع، والحافة مطلية من بطانة ذات لون برتقالي باهت، أما العجينة فهي صلبة ذات شوائب بازلتية ودقيقة جداً. روماني متأخر ـ بيزنطي.

٥ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع C4، طبقة ١. جزء من حافة لزبدية عميقة، عليها زخارف من الخارج بلون بني على هيئة معينات. الصناعة تمت بالدولاب والعجينة ذات لون برتقالي. مملوكي.

٦ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع D4، طبقة ٦. جزء من حافة لزبدية عليها بطانة ذات لون أبيض وزخارف خارجية ذات لون بني، مغطاة من الداخل ببطانة ذات لون برتقالي والعجينة برتقالية اللون كذلك. مملوكي.

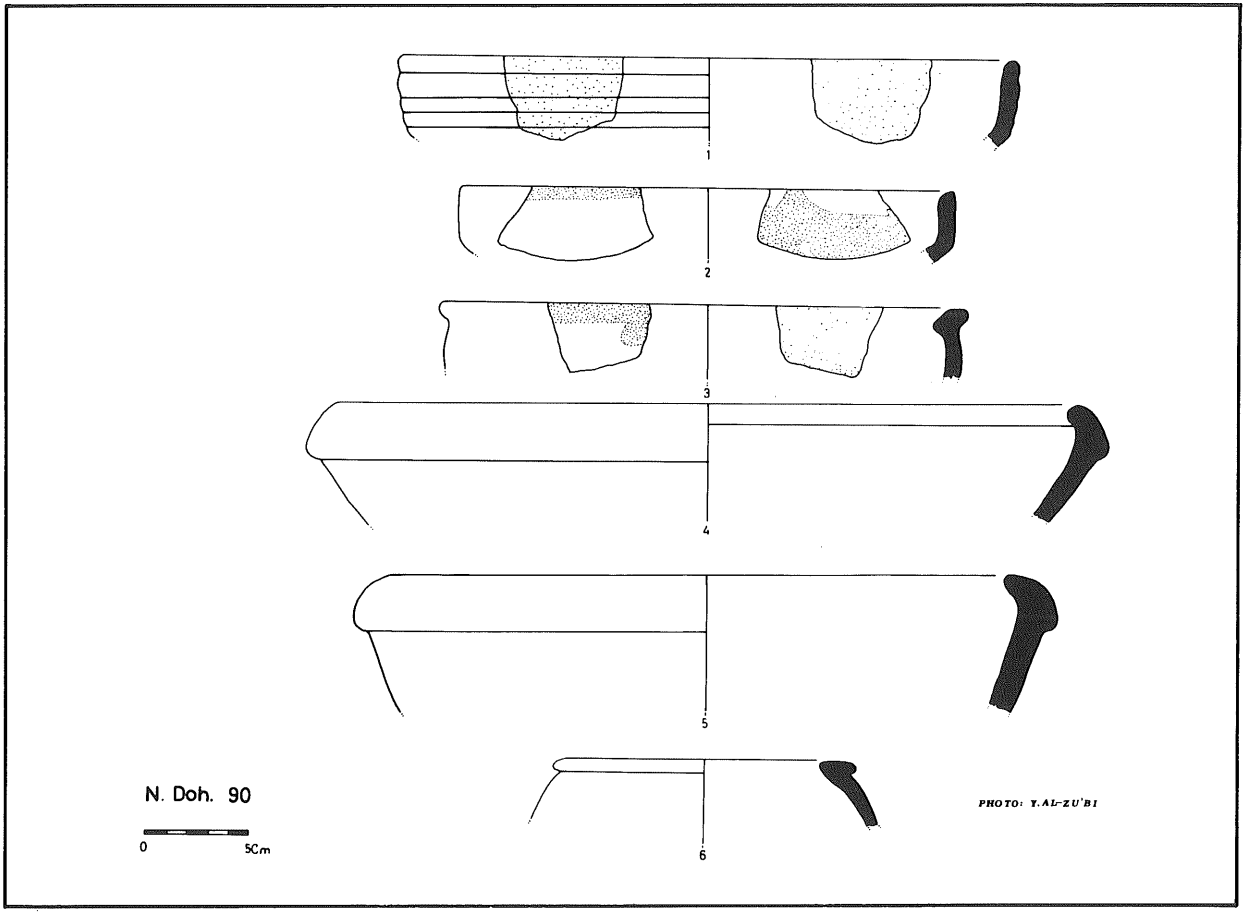

شكل (١٠) :

١ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع D3، طبقة ١. جزء من حافة لصحن مزخرف من الخارج بالتحزيز ومطلي باللون الأخضر الزيتوني الداكن، عليه طبقة زجاجية شفافة، العجينة ذات لون أحمر باهت وبها بعض الشوائب الجيرية صغيرة الحجم. مملوكي متأخر ـ عثماني.

٢ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع C3، طبقة ٣. جزء من حافة لصحن، مطلي من الداخل وكذلك الجزء الأعلى من الخارج بلون أخضر ذي درجات مختلفة عليه طبقة زجاجية شفافة، العجينة ذات لون أحمر برتقالي اختلطت بها بعض الشوائب الجيرية الصغيرة. مملوكي.

٣ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع C4، طبقة ١. جزء من حافة لصحن عميق أو لزبدية، مطلي من الداخل بلون أخضر باهت وكذلك على الجزء الأعلى من الحافة وقد جاء هذا اللون على طبقة لبطانة ذات لون أبيض كما أنها غطيت بطبقة زجاجية شفافة ولامعة، العجينة ذات لون أبيض جيري. مملوكي.

٤ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع C3، طبقة ١. جزء من حافة لصحن كبير بدون زخارف وبدون طلاء، اللون من الداخل والخارج برتقالي بدرجات مختلفة بسبب الحرق، العجينة ذات لون أحمر ضارب إلى اللون الزهري وقد اختلط بها شوائب جيرية وبازلتية صغيرة الحجم. عثماني.

٥ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع D3، طبقة ٥. جزء من حافة لصحن كبير، بدون زخرفة وبدون طلاء، اللون الغالب هو البرتقالي الباهت، أما العجينة فهي ذات لون برتقالي وبها شوائب رملية وجيرية. عثماني.

٦ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع D4، طبقة ٥. جزء من حافة لجرة صغيرة ذات فوهة ضيقة، اللون من الداخل والخارج بني داكن، ولون العجينة بني ضارب إلى الحمرة وبها شوائب جيرية صغيرة. عثماني.

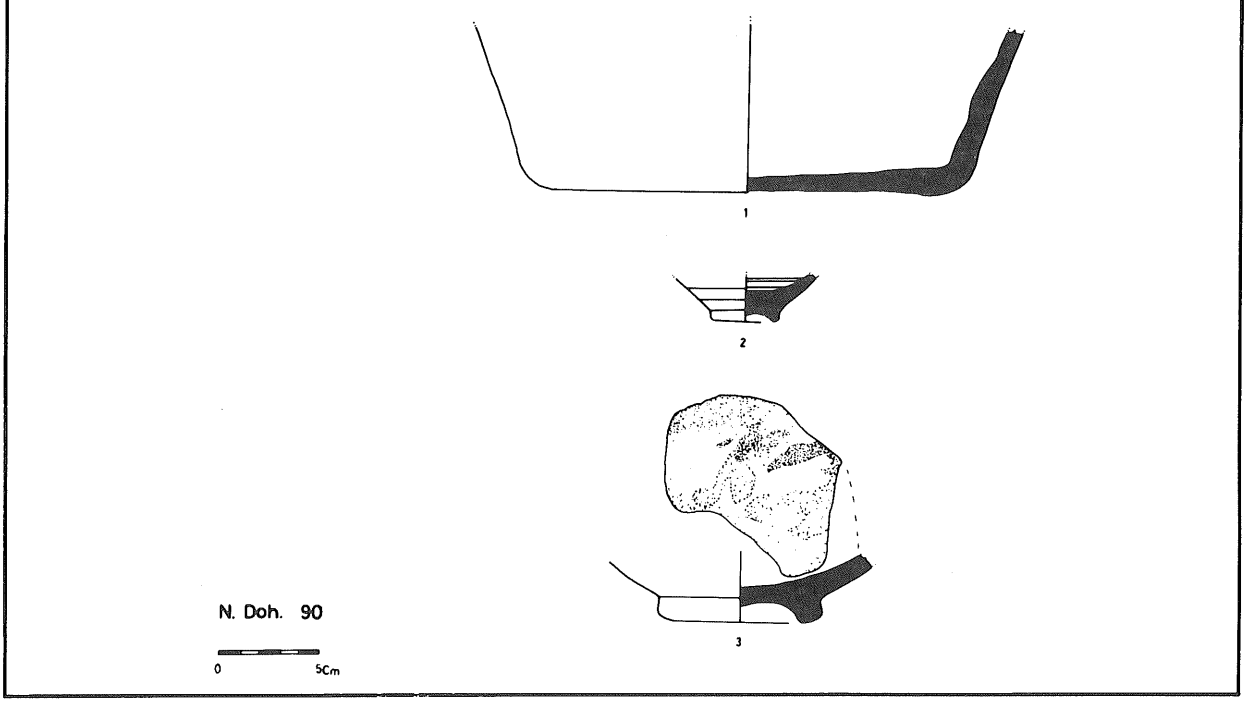

شكل (١١) :

١ ـ من المقبرة رقم ـ ١ ـ طبقة ٨. جزء من قاعدة لحوض كبير، القاعدة من النوع المسطح ذات الصناعة اليدوية، العجينة ذات لون يميل إلى الرصاصي. بيزنطي.

٢ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع C4، طبقة ٥. قاعدة حلقية الشكل لإناء أغلب الظن أنه زبدية ؟، اللون من الداخل والخارج برتقالي فاتح وكذلك لون العجينة. روماني.

٣ ـ المنطقة الرئيسة (A)، مربع E5، طبقة ٦. قاعدة حلقية الشكل ذات مقطع سميك لإناء قد يكون صحناً أو زبدية ؟ اللون من الخارج بني مائل إلى البرتقالي، أما من الداخل فقد نفذ عليها زخارف بألوان بنية وصفراء وخضراء وقد غطيت بطبقة زجاجية شفافة لامعة. مملوكي ـ عثماني.

عناصر رجال ونساء وأطفال. ونأمل أن دراسة العظام التي يقوم بها حالياً د.محمود النجار ـ أستاذ الأنثروبولوجيا العضوية في معهد الآثار ـ جامعة اليرموك، أن تلقي مزيداً من الضوء على هذه المسألة وستنشر نتائجها في التقارير اللاحقة.

الخلاصـــــة :

بالرغم من التنقيبات الأثرية المحدودة التي تمت في الموسم الأول لعام ١٩٩٠م في خربة دوحلة ـ النعيمة، الا أنه قد تم الكشف عن أرضية فسيفسائية، أغلب الظن أنها كنيسة، وهذا ما ستؤكده المواسم المقبلة في ضوء استكمال عمليات التنقيب في المنطقة الرئيسة. كما تم الكشف عن منطقة المقابر في الجهة الشرقية من الموقع، وقام الفريق خلال هذا الموسم في التنقيب في مقبرة واحدة منها فقط.

تشير الآبار المنتشرة في الموقع إلى نشاط زراعي مكثف سيما وأن المنطقة المجاورة غنية بزراعة الأشجار المثمرة. وفضلاً عن ذلك فقد تم الكشف عن أساسات لجدران ستكون موضع اهتمام الفريق للمواسم المقبلة بهدف التعرف على طبيعتها. كما وتشير الدراسة الأولية للفخار الذي تم العثور عليه في الموقع على استيطان امتد من الفترة الرومانية وحتى الإسلامية المتأخرة. وبالإضافة إلى ذلك فقد تم التعرف أيضاً على معصرة في الجهة الجنوبية الغربية من الموقع.

على ضوء ذلك كله نوصي بضرورة متابعة العمل في الموقع لغايات الكشف عنه بشكل أوسع وأدق.

د.صالح ساري
معهد الآثار والأنثروبولوجيا
جامعة اليرموك
اربـــــد

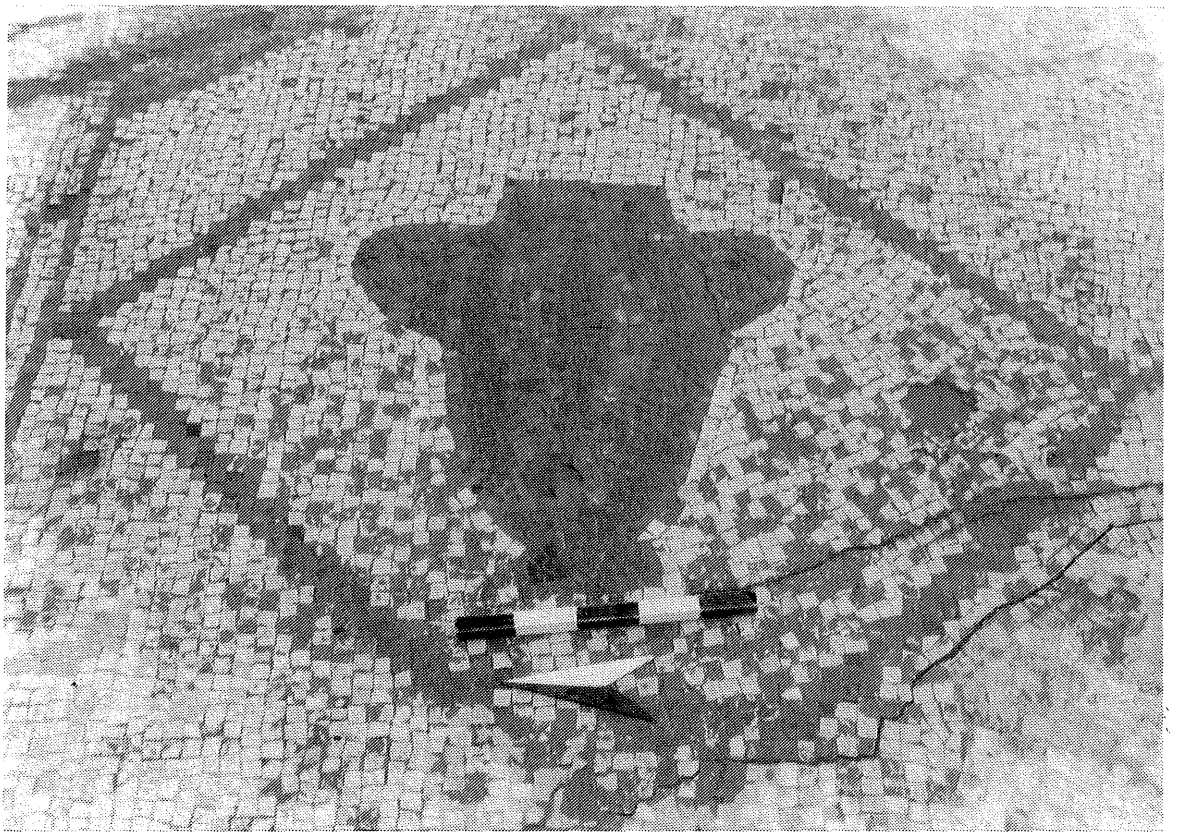

أ ـ المزهرية الفخارية في الأرضية الفسيفسائية.

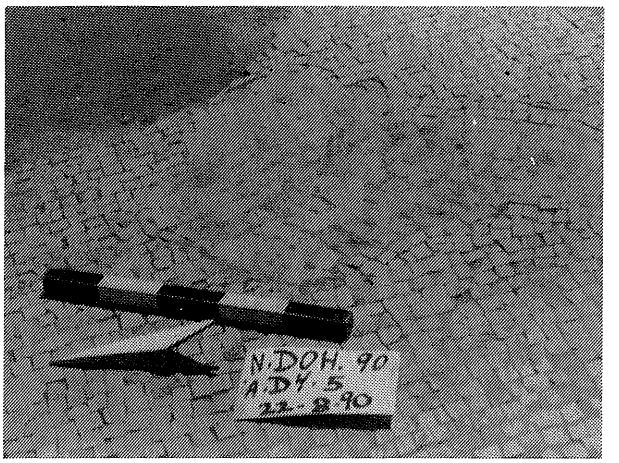

ب ـ التدمير الايقوني في الأرضية الفسيفسائية.

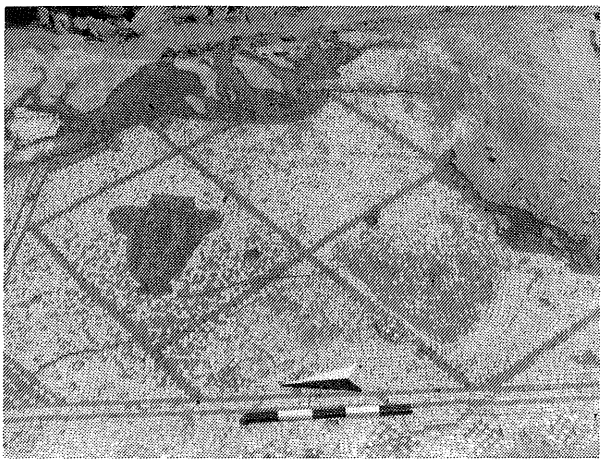

جـ ـ التدمير الأيقوني في الأرضية الفسيفسائية.

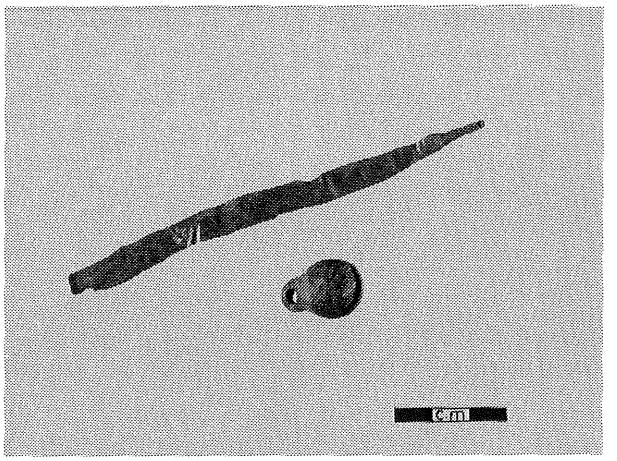

أ ـ أدوات للزينة من المقبرة رقم ـ ١ ـ.

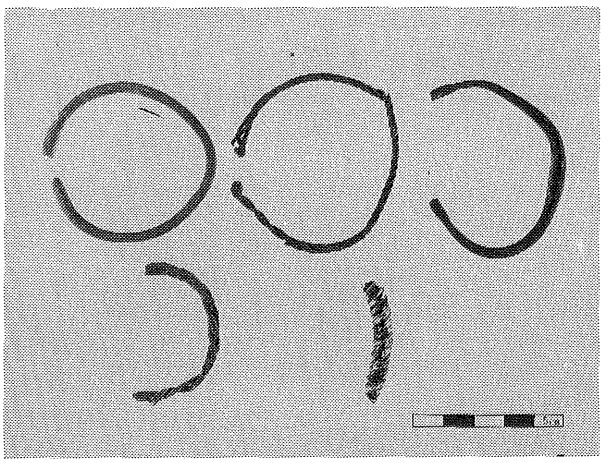

ب ـ أساور من المقبرة رقم ـ ١ ـ.

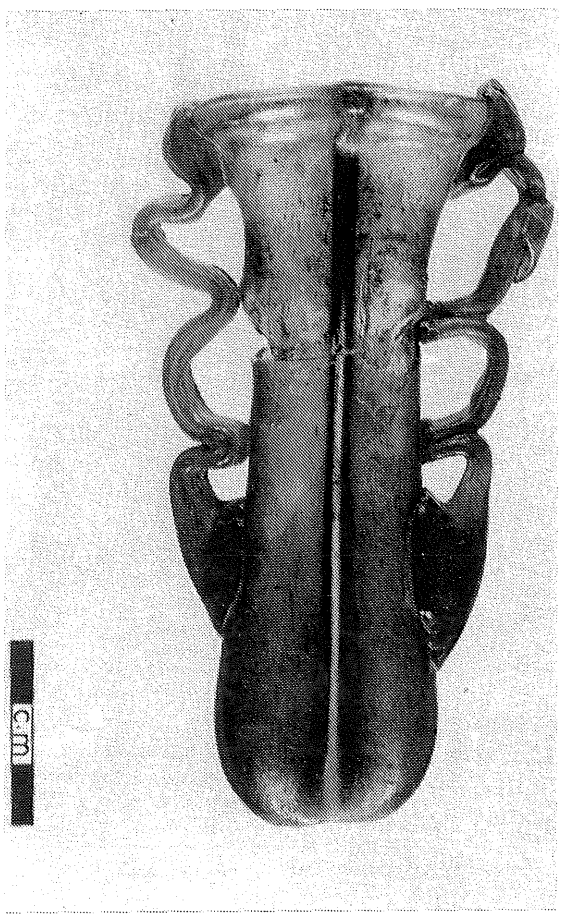

جـ ـ آنية عطرية رومانية من المقبرة رقم ـ ١ ـ.

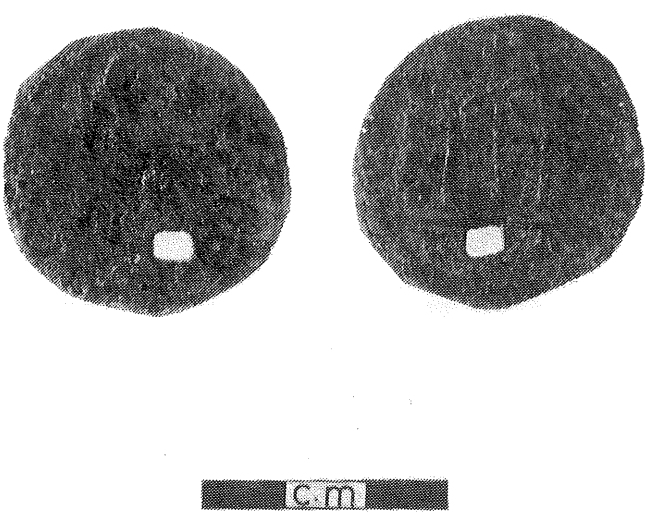

د ـ فلس بيزنطي ـ عربي من المقبرة رقم ـ ١ ـ.